



جامعة القاهرة  
كلية الآثار  
قسم الآثار الإسلامية  
الدراسات العليا



# الخطاط الدنجاوي ومدرسته الفنية

في النصف الثاني من القرن ٩هـ / ١٥م

( دراسة أثرية فنية مقارنة )

بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في الآثار  
من قسم الآثار الإسلامية

إعداد الطالب

علي عبد السلام محمد علي

تحت إشراف

د/ سعيد محمد مصيلحي  
أستاذ الفنون والآثار الإسلامية المتفرغ  
بكلية الآثار – جامعة القاهرة

أ.د/ محمد حمزة إسماعيل الحداد  
أستاذ الآثار والعمارة والفن الإسلامي  
عميد كلية الآثار ومساعد رئيس جامعة القاهرة السابق

١٤٤٠هـ / ٢٠١٩ م



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



(\*) بسملة بخط المحقق، كتبها خطاب بن عمر الدنجاوي.

(\*) «ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ»، قرآن كريم، سورة «القلم» (آية ١)، كتبت بخطي الثلث والديواني عام ١٤٣٤ هـ.



إِهْدَا

إلى أبي وأمي

أهدى لهما هذا البحث؛ وفاءً، وإجلالاً، وتقديرًا،  
ودعاء رحمةٍ في دار الخلود، رحمهما الله،  
وأسكنهما فسيح جناته.



## الشكر والتقدير

أشكرُك ربي على نعمك التي لا تُعد ولا تُحصى، وأحمدك أن يسّرت لي إتمام هذا العمل المتواضع تحت عنوان: «الخطاط الدنجاوى ومدرسته الفنية فى النصف الثانى من القرن ٩هـ / ١٥م» - دراسة أثرية فنية مقارنة.

وأُسجّل هنا أسمى آيات الشكر والعرفان والتقدير في المقام الأول إلى العالم الجليل، الأستاذ الدكتور/ محمد حمزة إسماعيل الحداد، أستاذ الآثار والعمارة والفن الإسلامى، وعميد كلية الآثار، ومساعد رئيس جامعة القاهرة السابق لشؤون المدن الجامعية؛ وذلك لتفضل سيادته بقبول الإشراف على هذه الرسالة. والحقيقة أن سيادته قد تفضل عليّ بوافر علمه ووسعني بحلمه وكرمه منذ اليوم الذي نبتت فيه فكرة الرسالة، فلجأت إلى سيادته فتقبلني بصدورٍ رحب وتواضع العلماء، فقد شملني برعايته ومنحني من علمه الكثير وتحمل متاعب الإشراف طوال فترة إعداد الرسالة. وأدعو الله أن أكون قد نجحت في تنفيذ نصائح سيادته الغالية، وأكون قد سرت على منوالها، وأسأل الله أن يجعل ما قدمه لي من توجيه وإرشادٍ، بدءًا من اختيار الموضوع، وانتهاءً بإخراج هذا العمل المتواضع للباحث في ميزان حسناته، وأن يجازيه عني بخير ما جازى به عالمًا عن متعلم.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى أستاذي الفاضل، الدكتور: سعيد محمد مصيحي، أستاذ الفنون والآثار الإسلامية المتفرغ بكلية الآثار - جامعة القاهرة، على قبول سيادته مشرفًا مشاركًا على الرسالة. وما بذله سيادته من جهدٍ كبيرٍ في الإشراف والتوجيه، وتقديم نصائحه في سبيل إخراج هذا العمل، فجزاه الله عني خير الجزاء.

وأتوجه بجزيل الشكر وخالص التقدير إلى أستاذي الجليل، الأستاذ الدكتور: جمال عبدالرحيم إبراهيم حسن، أستاذ الآثار والفنون الإسلامية بكلية الآثار - جامعة القاهرة، على قبول سيادته عضوية لجنة الحكم على هذه الرسالة، فجزاه الله عني خير الجزاء.

كما أتقدم بخالص الشكر والعرفان والتقدير إلى أستاذي الجليل، الأستاذ الدكتور: محمد علي حامد بيومي مذكور، أستاذ الآثار والحضارة الإسلامية، ووكيل كلية السياحة والفنادق - بجامعة المنيا (سابقًا)؛ على تفضل سيادته بقبول عضوية لجنة الحكم على هذا البحث، وتحمله مشقة السفر للحضور اليوم، فجزاه الله عني وعن طلاب العلم خير الجزاء.

الباحث ؛؛؛





# ملخص الرسالة

يُعد خطّاب بن عُمر الدنجاوي، أحد أبرز الخطاطين في العصر المملوكي، وخاصة عصر السلطان قايتباي (٨٧٢-٩٠١هـ/١٤٦٨-١٤٩٦م)، وتُنسب إليه مجموعة مصاحف شريفة ومخطوطات ووثائق (حجج وقف)، كتبها للسلطان قايتباي وأمراء عصره، بخطوط: الثلث، والمحقق، والنسخ، والتوقيع، والرقاع.

وتناول البحث دراسة الأسلوب الفني لهذا الخطاط في كتابة أعماله الفنية، وقد قام الباحث بعمل موازين (وحدة قياس باستخدام النقطة) لبعض الخطوط التي كتبها «الدنجاوي»، واستخلاص أبجدية من هذه الخطوط، بجانب دراسة مقارنة بين أسلوبه في الكتابة والتوقيع على أعماله الفنية، وأساليب بعض الخطاطين في الكتابة خلال فترة العصر المملوكي والتوقيع على أعمالهم الفنية.

وقد اتبع الباحث في دراسته، أسلوب المنهج الوصفي التحليلي المقارن، وقد وردت الرسالة في مجلدين: **المجلد الأول**، وهو مقسّم إلى: **المقدمة**، وتشتمل على أسباب اختيار الموضوع، وصعوبات البحث، والأهداف المرجوة من هذه الدراسة، والدراسات السابقة، وأهم المراجع التي اعتمدت عليها، بينما تتضمن **الدراسات التمهيدية**: مراحل تطور الخط العربي حتى العصر المملوكي، والأحوال الفنية في العصر المملوكي في النصف الثاني من القرن (١٥/٥٩م)، بحانب ترجمة الخطاط خطاب بن عمر الدنجاوي، فيما يشتمل **الباب الأول** على الدراسة الوصفية والتحليلية لأعمال الفنية التي كتبها الدنجاوي، وهو مقسم إلى أربعة فصول؛ **الفصل الأول**: الدراسة الوصفية للمصاحف الشريفة، **الفصل الثاني**: الدراسة الوصفية للمخطوطات التي كتبها الدنجاوي، **الفصل الثالث**: الدراسة الوصفية للوثائق (حجج الوقف)، **الفصل الرابع**: الدراسة التحليلية للعناصر الزخرفية وأساليب الصناعة، بينما يختص **الباب الثاني** بدراسة الأسلوب الفني للدنجاوي في كتابة أعماله الفنية، وقد ورد هذا الباب في خمسة فصول؛ **الفصل الأول**: قُط القلم المستخدم في كتابات الدنجاوي وأشكال النقطة وأسلوب كتابته للبسملة والتوقيع على أعماله الفنية، **الفصل الثاني**: السمات الفنية لكتابات الدنجاوي بخط الثلث، **الفصل الثالث**: السمات الفنية لكتابات الدنجاوي بخط المحقق، **الفصل الرابع**: السمات الفنية لكتابات الدنجاوي بخط النسخ، **الفصل الخامس**: السمات الفنية لكتابات الدنجاوي بخط الرقاع، فيما يشتمل **الباب الثالث** على الدراسة المقارنة بين أسلوب الدنجاوي في الكتابة وكتابات بعض الخطاطين خلال فترة العصر المملوكي، وقد قسّم الباحث هذا الباب إلى خمسة فصول؛ **الفصل الأول**: الدراسة المقارنة في كتابة البسملة، **الفصل الثاني**: الدراسة المقارنة في التوقيع على الأعمال الفنية، **الفصل الثالث**: الدراسة المقارنة في خط الثلث، **الفصل الرابع**: الدراسة المقارنة في خط المحقق، **الفصل الخامس**: الدراسة المقارنة في خط النسخ. وقد اختتم الباحث الرسالة بالخاتمة وأهم نتائج الدراسة، ثم ملاحق البحث، يلي ذلك قائمة المصادر والمراجع.

فيما يشتمل **المجلد الثاني** على: قائمة الأشكال واللوحات، ثم كتالوج الأشكال، يلي ذلك كتالوج اللوحات، ويتضمن نشر مجموعة جديدة من اللوحات، لم تُنشر من قبل.



# الكلمات الدالة

- الدنجاوي
- خط
- خطاط
- ثُلث
- مُحقق
- نَسْخ
- رَقاع
- بِسْمَلَة
- أسلوب فني
- أسلوب توقيع



# محتويات الرسالة

**المقدمة:** ..... (أ - ص)

## الدراسات التمهيدية:

**المبحث الأول:** مراحل تطور الخط العربي حتى العصر المملوكي . ..... (٣٠-١)

**المبحث الثاني:** الأحوال الفنية في العصر المملوكي في النصف الثاني من القرن

(١٥/هـ). ..... (٧٢-٣١)

**المبحث الثالث:** ترجمة خطاب بن عمر الدنجاوي. .... (٨٣-٧٣)

## الباب الأول- الدراسة الوصفية والتحليلية للأعمال الفنية التي كتبها

### الدنجاوي

**الفصل الأول:** الدراسة الوصفية للمصاحف الشريفة. .... (١٢٧-٨٤)

**الفصل الثاني:** الدراسة الوصفية للمخطوطات. .... (١٥٨-١٢٨)

**الفصل الثالث:** الدراسة الوصفية للوثائق (حجج الوقف). .... (١٩٤-١٥٩)

**الفصل الرابع:** الدراسة التحليلية المقارنة للعناصر الزخرفية وأساليب الصناعة (٢٥٤-١٩٥)

**المبحث الأول:** الدراسة التحليلية للعناصر الزخرفية ..... (٢١٧-١٩٥)

**أولاً:** الدراسة التحليلية للزخارف النباتية. .... (٢٠١-١٩٨)

**ثانياً:** الدراسة التحليلية للزخارف الهندسية. .... (٢١٧-٢٠٢)

**المبحث الثاني:** الدراسة التحليلية للنصوص الكتابية. .... (٢٣٦-٢١٨)

**أولاً:** من حيث الشكل الزخرفي ..... (٢٢٧-٢١٨)

**ثانياً- من حيث المضمون** ..... (٢٣٦-٢٢٧)

**المبحث الثالث:** التجليد والتذهيب. .... (٢٥٤-٢٣٧)

**أولاً:** فن التذهيب ..... (٢٤٥-٢٣٧)

**ثانياً:** فن التجليد ..... (٢٥٤-٢٤٦)

## الباب الثاني - الأسلوب الفني للدنجاوي في كتابة أعماله الفنية

تمهيد ..... (٢٥٥-٢٦٣)

الفصل الأول: قَطّ القلم المستخدم في كتاباته وأشكال النقطة وأسلوب كتابته للبسملة والتوقيع

على أعماله الفنية ..... (٢٦٤-٣٢٢)

المبحث الأول: أنواع قَطّ القلم المستخدم وأشكال النقطة في كتاباته .... (٢٦٤-٢٨٠)

أولاً: قَطّ القلم المستخدم في كل خط ..... (٢٦٤-٢٧٦)

ثانياً: أشكال النقطة ومواضعها في كتاباته ..... (٢٧٧-٢٨٠)

المبحث الثاني: الأسلوب الفني في كتابة الدنجاوي للبسملة ..... (٢٨١-٣٠١)

أولاً: بسملة خط الثلث ..... (٢٨١-٢٨٧)

ثانياً: بسملة خط المحقق. .... (٢٨٨-٢٩٢)

ثالثاً: بسملة خط النسخ. .... (٢٩٣-٣٩٦)

رابعاً: بسملة خط الرقاع. .... (٢٩٧-٣٠١)

المبحث الثالث: الأسلوب الفني في التوقيع على أعماله الفنية. .... (٣٠٢-٣٢٢)

الفصل الثاني: السمات الفنية لكتابات الدنجاوي بخط الثلث ..... (٣٢٣-٤٩٠)

الفصل الثالث: السمات الفنية لكتابات بخط المحقق ..... (٤٩١-٥٨٨)

الفصل الرابع: السمات الفنية لكتابات بخط النسخ ..... (٥٨٩-٦٦٦)

الفصل الخامس: السمات الفنية لكتابات بخط الرقاع ..... (٦٦٧-٧٥٤)

## الباب الثالث - الدراسة المقارنة بين أسلوب الدنجاوي في الكتابة

### وكتابات بعض الخطاطين خلال فترة العصر المملوكي

تمهيد ..... (٧٥٥-٧٥٨)

الفصل الأول: الدراسة المقارنة في كتابة البسملة. .... (٧٥٩-٧٧١)

المبحث الأول: بسملة خط الثلث ..... (٧٥٩-٧٦٢)

المبحث الثاني: بسملة خط المحقق ..... (٧٦٣-٧٦٦)

المبحث الثالث: بسملة خط النسخ ..... (٧٧١-٧٦٧)

الفصل الثاني: الدراسة المقارنة في التوقيع على الأعمال الفنية. .... (٧٨٩-٧٧٢)

الفصل الثالث: الدراسة المقارنة في خط الثلث. .... (٨٠٥-٧٩٠)

الفصل الرابع: الدراسة المقارنة في خط المحقق. .... (٨١١-٨٠٦)

الفصل الخامس: الدراسة المقارنة في خط النسخ. .... (٨٣٤-٨١٢)

الخاتمة. .... (٨٤٩-٨٣٥)

ملاحق البحث. .... (٩٣٥-٨٥٠)

قائمة المصادر والمراجع. .... (٩٦١-٩٣٦)

قائمة الأشكال واللوحات ..... (٩٨٩-٩٣٦)

كتالوج الأشكال ..... (١٠٢١-٩٩٠)

**أبجدية الخطوط مستخلصة من المصاحف والمخطوطات والوثائق التي  
كتبها خطاب بن عمر الدنجاوي.**

أولاً: أبجدية خط الثلث. .... (١٠٣٢-١٠٢٢)

أولاً: أبجدية خط المحقق. .... (١٠٤٤-١٠٣٣)

أولاً: أبجدية خط النسخ. .... (١٠٥١-١٠٤٥)

أولاً: أبجدية خط الرقاع. .... (١٠٦١-١٠٥٢)

كتالوج اللوحات ..... لوحات (١ - ٤٤٩)